

¹ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ، ² يَا ابْنَ آدَمَ، كَاتِبْ امْرَأَتَانِ ابْنَتَا أُمٍّ وَاحِدَةٍ، ³ رَتْنَا بِمِصْرَ فِي صِبَاهُمَا. هُنَاكَ دُعِدَتْ بُدْيُهُمَا، وَهُنَاكَ تَزَعَّرَعَتْ تَرَائِبُ غُذْرَيْهِمَا. ⁴ وَأَسْمُهُمَا، أَهْلَةُ الْكِبِيرَةِ، وَأَهْلِيئَةُ أَخْتِهَا. وَكَاتْنَا لِي، وَوَلَدْنَا بَيْنَ وَتَانِ. وَأَسْمَاهُمَا، السَّامِرَةُ أَهْلَةُ، وَأَوْرُسَلِيمُ أَهْلِيئَةُ. ⁵ وَرَتَتْ أَهْلَةُ مِنْ تَحْيِي وَعَشِيقَتْ مُحِبَّيْهَا، أَشُورَ الْأَبْطَالِ ⁶ اللَّابِسِينَ الْأَسْمَانُجُونِيَّ وَلَاةَ وَشَحْنَا، كُلُّهُمْ شُبَّانُ شَهْوَةٍ، فُرْسَانُ رَاكِبُونَ الْحَيْلِ. ⁷ قَدَفَعَتْ لَهُمْ غُفْرًا لِمُخْتَارِي بَنِي أَشُورَ كُلِّهِمْ، وَتَنَجَّسَتْ بِكُلِّ مَنْ عَشِيقَتْهُمْ بِكُلِّ أَصْنَامِهِمْ. ⁸ وَلَمْ تَزْكُ زَنَاهَا مِنْ مِصْرَ أَيْضًا، لِأَنَّهُمْ صَاحَعُوهَا فِي صِبَاهَا وَزَعَّرَعُوا تَرَائِبَ غُذْرَيْهَا وَتَسَكَّبُوا عَلَيْهَا زَنَاهُمْ. ⁹ لِذَلِكَ سَلَّمْتُهَا لِيَدِ عَشَاقِهَا، لِيَدِ بَنِي أَشُورَ الَّذِينَ عَشِيقَتْهُمْ. ¹⁰ هُمْ كَسَفُوا غُورَتَهَا. أَخَذُوا بَيْنَهَا وَتَانِهَا وَدَبَّحُوهَا بِالسَّيْفِ، فَصَارَتْ عِبْرَةً لِلنِّسَاءِ. وَأَجْرُوا عَلَيْهَا حُكْمًا. ¹¹ فَلَمَّا رَأَتْ أَخْتُهَا أَهْلِيئَةُ ذَلِكَ أَفْسَدَتْ فِي عَشِيقِهَا أَكْثَرَ مِنْهَا، وَفِي زَنَاهَا أَكْثَرَ مِنْ زَنَاءِ أَخْتِهَا. ¹² عَشِيقَتْ بَنِي أَشُورَ الْوَلَاةَ وَالسَّحْنِ الْأَبْطَالِ اللَّابِسِينَ أَفْخَرَ لِيَّاسِ، فُرْسَانًا رَاكِبِينَ الْحَيْلِ كُلُّهُمْ شُبَّانُ شَهْوَةٍ. ¹³ قَرَأَيْتُ أَنَّهُمَا قَدْ تَنَجَّسَتْ، وَلِكِلَيْتَهُمَا طَرِيقٌ وَاحِدَةٌ. ¹⁴ وَزَادَتْ زَنَاهَا. وَلَمَّا تَطَرَّتْ إِلَى رِجَالِ مُصَوِّرِينَ عَلَى الْخَائِطِ، صَوَّرَ الْكِلْدَانِيِّينَ مُصَوَّرَةً بِمُغَرَّةٍ، ¹⁵ مُنْطَقِينَ بِمَنَاطِقَ عَلَى أَحْقَائِهِمْ، عَمَائِهِمْ مَسْدُولَةً عَلَى رُؤُوسِهِمْ. كُلُّهُمْ فِي الْمُنْظَرِ رُؤُسَاءُ مَرْكَبَاتٍ شَبُهَ بَنِي بَابِلَ الْكِلْدَانِيِّينَ أَرْضَ مِيلَادِهِمْ ¹⁶ عَشِيقَتْهُمْ عِنْدَ لَمَحِ عَيْنَيْهَا إِيَّاهُمْ، وَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِمْ رُسُلًا إِلَى أَرْضِ الْكِلْدَانِيِّينَ. ¹⁷ فَأَتَاهَا بَنُو بَابِلَ فِي مَصْجَعِ الْحُبِّ وَجَسَّسُوهَا بِزَنَاهُمْ، فَتَنَجَّسَتْ بِهِمْ وَجَفَّتْهُمْ نَفْسُهَا. ¹⁸ وَكَسَفَتْ زَنَاهَا وَكَسَفَتْ غُورَتَهَا، فَجَفَّتْهَا نَفْسِي كَمَا جَفَّتْ نَفْسِي أَخْتَهَا. ¹⁹ وَأَكْثَرَتْ زَنَاهَا بِذِكْرِهَا أَيَّامَ صِبَاهَا الَّتِي فِيهَا رَتَتْ بِأَرْضِ مِصْرَ. ²⁰ وَعَشِيقَتْ مَعْشُوقِيهِمُ الَّذِينَ لَحْمُهُمْ كَلْحَمِ الْخَمِيرِ وَمَنْبِيُّهِمْ كَمَنْبِي الْحَيْلِ. ²¹ وَافْتَقَدَتْ رَزِيلَةَ صِبَاكِ بِزَعَّرَعَةِ الْمِصْرِيِّينَ تَرَائِبِكَ لِأَجْلِ نَذْيِ صِبَاكِ. ²² لِأَجْلِ ذَلِكَ يَا أَهْلِيئَةُ، هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، هَنَذَا أَهْبِجُ عَلَيْكَ عُشَاقَكَ الَّذِينَ جَفَّتْهُمْ نَفْسُكَ، وَأَيِّي بِهِمْ عَلَيْكَ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ، ²³ بَنِي بَابِلَ وَكُلَّ الْكِلْدَانِيِّينَ، قُودَ وَشُوعَ وَقُودَ، وَمَعَهُمْ كُلُّ بَنِي أَشُورَ، شُبَّانُ شَهْوَةٍ، وَلَاةَ وَشَحْنُ كُلِّهِمْ رُؤُسَاءُ مَرْكَبَاتٍ وَشَهْرَاءُ. كُلُّهُمْ رَاكِبُونَ الْحَيْلِ. ²⁴ فَيَأْتُونَ عَلَيْكَ بِأَسْلِحَةٍ، مَرْكَبَاتٍ وَعَجَلَاتٍ، وَجَمَاعَةٍ شُعُوبٍ

يُقيمُونَ عَلَيْكَ التُّرْسَ وَالْمَجَنَّ وَالْجُودَةَ مِنْ خَوْلِكَ،
وَأَسْلَمَ لَهُمُ الْحُكْمَ فَيَحْكُمُونَ عَلَيْكَ بِأَحْكَامِهِمْ.²⁵ وَأَجْعَلُ
عَوْرَتِي عَلَيْكَ قَبْعًا مِلْوَتِكَ بِالسَّحَطِ. يَقْطَعُونَ أَفْكَ
وَأُذُنَيْكَ، وَتَقِينِكَ تَسْفُطُ بِالسَّيْفِ. يَأْخُذُونَ بِنَبِيِّكَ وَبَنَاتِكَ،
وَيُؤْكَلُ بَقِيَّتُكَ بِالنَّارِ.²⁶ وَيَنْزِعُونَ عَنْكَ ثِيَابَكَ وَيَأْخُذُونَ
أَدْوَاتِ زِينَتِكَ.²⁷ وَأَبْطَلُ رِذِيلَتِكَ عَنْكَ وَزَيَّاتِكَ مِنْ أَرْضِ
مِصْرَ، فَلَا تَرْفَعِينَ عَيْنَيْكَ إِلَيْهِمْ وَلَا تَذْكُرِينَ مِصْرَ
بَعْدُ.²⁸ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، هَتَدَا أَسْلَمُكَ لِيَدِ
الَّذِينَ أَبْغَضْتَهُمْ، لِيَدِ الَّذِينَ جَفَنَهُمْ تَفْسُكَ.²⁹ قَبْعًا مِلْوَتِكَ
بِالْبُغْضَاءِ وَيَأْخُذُونَ كُلَّ تَعِيكَ، وَيَنْزِعُونَ عَنْكَ ثِيَابَكَ وَغَارَتَهُ
فَتُكْشِفُ عَوْرَتَهُ زَيَّاتِكَ وَرِذِيلَتِكَ وَزَيَّاتِكَ.³⁰ أَفَعَلُ بِكَ هَذَا
لَأَنَّكَ زَيْتُ وَرَاءَ الْأُمَمِ. لِأَنَّكَ تَهَجَسْتَ بِأَصْنَامِهِمْ.³¹ فِي
طَرِيقِ اخْتِكَ سَلَكْتَ فَادْفَعِ كَابِتَهَا لِيَدِكَ.³² هَكَذَا قَالَ
السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنَّكَ تَسْتَرِينَ كَأَنَّ اخْتِكَ أَلْعَمِيقَةَ الْكَبِيرَةَ.
تَكُونِينَ لِلصَّحْكِ وَالِاسْتِهْزَاءِ. تَسْعُ كَثِيرًا. تَهْتَلِينَ سَكْرًا
وَحُزْنًا، كَأَنَّ التَّخْيِيرَ وَالْحَرَابَ، كَأَنَّ اخْتِكَ
السَّامِرَةَ.³⁴ فَتَسْتَرِينَهَا وَتَمْتَصِّبُهَا وَتَقْصِمِينَ شَقَقَهَا
وَتَجْتَنِينَ تَذْيِيكَ، لِأَنِّي تَكَلَّمْتُ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.³⁵ لِيَذَلَّ
هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ تَسِيْتَنِي وَطَرَحْتَنِي
وَرَاءَ ظَهْرِكَ فَتَحْمِلِي أَيْضًا رِذِيلَتِكَ وَزَيَّاتِكَ.³⁶ وَقَالَ الرَّبُّ
لِي، يَا ابْنُ آدَمَ، أُنْخِمْ عَلَى أَهْوَلَةٍ وَأَهْوَلِيَّةٍ. بَلْ أَخْبِرْهُمَا
بِرْجَاسَانِهِمَا³⁷ لِأَنَّهُمَا قَدْ رَتَا وَفِي أَيْدِيهِمَا دَمٌ، وَرَتَا
بِأَصْنَامِهِمَا وَأَيْضًا أَجَارَتَا بَيْنَهُمَا الَّذِينَ وَلَدَتْهُمَ لِي النَّارُ
أَكْلًا لَهَا.³⁸ وَقَعَلْنَا أَيْضًا بِي هَذَا، نَحْسَتَا مَقْدِسِي فِي ذَلِكَ
الْيَوْمِ وَدَنَسْنَا سُبُوتِي.³⁹ وَلَمَّا دَبَحْنَا بَيْنَهُمَا لِأَصْنَامِهِمَا أَتْنَا
فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ إِلَى مَقْدِسِي لِتُنَجِّسَاهُ. فَهُوَ هَكَذَا فَعَلْنَا
فِي وَسْطِ بَيْتِي.⁴⁰ بَلْ أَرْسَلْنَا إِلَى رِجَالِ آتِينَ مِنْ يَعِيدِ.
الَّذِينَ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ رَسُولٌ فَهُوَ جَاءُوا. هُمْ الَّذِينَ
لَا جِلْهَمَ اسْتَحْمَمَتْ وَكَحَلَّتْ عَيْنَيْكَ وَتَحَلَّتْ
بِالْخُلِيِّ⁴¹ وَجَلَسَتْ عَلَى سَرِيرٍ قَاضِرٍ أَمَامَهُ مَائِدَةٌ
مُتَصَصَّةٌ، وَوَصَعَتْ عَلَيْهَا بَخُورِي وَزَيْتِي.⁴² وَصَوْتُ جُفْهُورٍ
مُتَرْقِبِينَ مَعَهَا، مَعَ أَتَاسٍ مِنْ رِغَاعِ الْخَلْقِ. أَتَى بِسَكَارَى
مِنَ الْبَرِّيَّةِ الَّذِينَ جَعَلُوا أَسُورَةً عَلَى أَيْدِيهِمَا وَتَاجَ جَمَالٍ
عَلَى رُؤُوسِهِمَا.⁴³ فَقُلْتُ عَنِ الْبَالِيَةِ فِي الزَّيْتِ، آلَانَ
يَرْنُونَ مَعَهَا أَيْضًا.⁴⁴ فَدَخَلُوا عَلَيْهَا كَمَا يُدْخَلُ عَلَى امْرَأَةٍ
زَانِيَةٍ. هَكَذَا دَخَلُوا عَلَى أَهْوَلَةٍ وَعَلَى أَهْوَلِيَّةِ الْمَرَاتِنِ
الرَّائِيَتَيْنِ.⁴⁵ وَالرَّجَالُ الصَّادِقُونَ هُمْ يَحْكُمُونَ عَلَيْهِمَا
حُكْمَ زَانِيَةٍ وَحُكْمَ سَفَاكَةِ الدَّمِ، لِأَنَّهُمَا زَانِيَتَانِ وَفِي

أَيَّدِيهِمَا دَمٌ. ⁴⁶لَأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنِّي أَصْعِدُ
 عَلَيْهِمَا جَمَاعَةً وَأَسْلِمُهُمَا لِلْجُورِ وَالنَّهْبِ. ⁴⁷وَتَرْجُمُهُمَا
 الْجَمَاعَةُ بِالْحِجَارَةِ وَيَقَطُّوهُمَا بِسُيُوفِهِمْ، وَيَذْبَحُونَ
 أَبْنَاءَهُمَا وَبَنَاتَهُمَا، وَيُخْرِقُونَ بُيُوتَهُمَا بِالنَّارِ. ⁴⁸فَأَبْطَلُ
 الرِّذِيلَةَ مِنَ الْأَرْضِ، فَتَنَادَّبُ جَمِيعُ النِّسَاءِ وَلَا يَفْعَلْنَ مِثْلَ
 رِذِيلَتِكُمَا. ⁴⁹وَيَرْدُّونَ عَلَيْكُمَا رِذِيلَتِكُمَا، فَتَحْمِلَانِ خَطَايَا
 أَصْنَامِكُمَا، وَتَعْلَمَانِ أَنِّي أَنَا السَّيِّدُ الرَّبُّ.